

فَإِنَّ الشَّمْسَ بَعْدَكَ
لَا تُضِيءُ عَلَى السَّوَابِلِ

* * *

بَلْقِيسُ
أَيْتُهَا الشَّهِيدَةُ . . وَالْقَصِيدَةُ
وَالْمُطَهَّرَةُ النَّقِيَّةُ . . .
سَبَّأً تَفْتَشُ عَنْ مَلِيكَتِهَا
فَرْدِي لِلجَمَاهِيرِ التَّجِيَّةِ

* * *

الموتُ في فَنَجَانِ قَهْوَتِنَا . .
وفي مِفْتَاحِ شِقَّتِنَا . . .
وفي أَزْهَارِ شُرْفَتِنَا . . .
وفي وَرَقِ الجَرَائِدِ . . .
والحروفِ الأَبْجَدِيَّةِ . . .

* * *

بَلْقِيسُ . . .
يا عِطْرًا بِذَاكِيرَتِي
ويا قَبْرًا يُسَامِرُ في الغَمَامِ
قَتْلُوكِ، في بيروت، مِثْلَ أَيِّ غَزَالَةٍ
مِنْ بَعْدِهَا . . قَتَلُوا الكَلَامَ

* * *